تقرير عن

صفات الرسول

اسم الطالب :

......................

الصف : الرابع

صفات الرسول

صفات الرسول الخُلُقيِّة :

كان النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- أحسن الناس خُلقاً؛ فكان يُلاعب الأطفال، ويتعامل معهم بِلطفٍ، وعُرِف كذلك بكَرَمِه، وإنفاقه في سبيل الله، وعلى الفقراء والمُحتاجين، وكان يُؤثْر الناس على نفسه، وإن لم يجد ما يأكله، وكان أكثر الناس شجاعةً، ويعفو عمّن أساء له، وكان يتعامل مع أصحابه بحبٍّ، ويُمازحهم، ويقبل دعوة مَن دعاه، و يزور المريض، ولم يكن يذمّ أو يعيب أحداً، وكان أكثر الناس سَعْياً للآخرة، زاهداً في الحياة الدُّنيا، وكان كذلك أكثر الناس عِلْماً بالله -تعالى-، وأحسن الناس عِشْرةً، لا ينتقم لنفسه، شديد الحياء، يغضب لانتهاك حُرمات الله، لا يُفرّق بين أحدٍ، ولا يعترض على الطعام؛ فيأكل ممّا تيّسر دون تكلّفٍ، وكان يخدم أهل بيته، شديد التواضع، يُحبّ المساكين، ويُشاركهم في جنائزهم، ولا يستحقر الفقير أبداً

الصدق والأمانة :

كان النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- أكثر الناس صِدْقاً، وعُرف بين قومه بالصَّدْق، دون أن يشكّ أحداً بِصدقه، وقال عنه هِرَقل عظيم الرّوم باستحالة كَذبه على الله؛ لأنّه لم يكذب على الناس قطّ، وذكر عليّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- كان أصدق الناس في كلامه، وقال ابن القيّم -رحمه الله-: "أصدق الناس لهجةً، هذا ممّا أقر له به أعداؤه المحاربون له، ولم يجرّب عليه أحدٌ من أعدائه كذبةً واحدةً قطّ، دع شهادة أوليائه كلّهم له به، فقد حاربه أهل الأرض بأنواع المحاربات، مشركوهم وأهل الكتاب منهم، وليس أحدٌ منهم يوماً من الدَّهر طعن فيه بكذبةٍ واحدةٍ، صغيرةٍ ولا كبيرةٍ

الرِّفق واللين :

كان النبيّ -عليه الصلاة والسلام- سهلاً، لطيف المُعاشرة في جميع أقواله وأفعاله، وكان يدعو الناس إلى الرِّفق في الأمر، ويمتدح مَن اتّصفوا به، وقد ثبت في الصحيح عن أمّ المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنّ النبيّ -عليه الصلاة والسلام- قال: (إنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ في الأمْرِ كُلِّهِ) ، فالرِّفق سبب كلّ خيرٍ، إذ وردت العديد من الأحاديث التي تدلّ على فَضْل الرِّفق، وتحثّ على التحلّي به، منها: قَوْله -عليه الصلاة والسلام-: (إنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شيءٍ إلَّا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِن شيءٍ إلَّا شانَهُ)